بعد غياب ١٠ سنوات.. «قوى الجزيرة» تشرق من جديد.. وتحصد ١٣ لقباً في بطولة الأندية

رئيس النادي: سنبدأ من الصفر ونبني من جديد بالاعتماد على الذات!

| الحسكة - دحام السلطان

حضور مشرّف لأم الألعاب في نادي الجزيرة الغائبة عن الظهور والحضور في منافساتها منذ نحو ١٠ سنوات، وهي اللعبة التي كانت رقماً صعباً في نادي الجزيرة لسنين خلت، وكان لأبطالها صولات وجولات في مختلف مسابقاتها ومنافساتها، ولاسيما في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي والعقد الأول من الألفية الثانية، من خلال أسماء لها بصمات على مستوى القطر والعرب وآسيا، وبوجود دائم وثابت لعدد يتراوح بين ١٠- ١٢ لاعباً في صفوف منتخباتنا الوطنية، لتأتي اللعبة اليوم وتجدد نفسها وتحصد ١٣ لقباً من خلال ٩ ميداليات ذهبية، و٣ فضية، وواحدة برونزية، حققها ٧ لاعبين من ضمن كتلة الـ١١ لاعباً الذين مثلوا النادي، الذي يشارك لأول مرة بعد الانقطاع عن منافسات اللعبة كل تلك الفترة المشار إليها ويتفوّق الجزيرة في الترتيب أيضاً على ٢٣ نادياً مصنفاً في الدرجتين الثانية والثالثة، خلال بطولة الأندية الأخيرة التي استضافتها مدينة حماة!

البدء من الصفر

بيّن رئيس نادي الجزيرة مصطفى شاكردي في حديث خاص لـ«الوطن»: أن الإدارة اتخذت قرارها بأن العمل الرياضي من النواحي الإدارية والمالية والفنية سيبدأ من نقطة الصفر، وأخذت على عاتقها الاعتماد على الذات والبناء من جديد من مختلف النواحي المتعلقة بعمل النادي، ولاسيما الجانب المرتبط بالعمل الفني، بعد أن تمكن النادي من تأسيس قاعدة عريضة لكرة القدم من خلال المدارس الكروية التي تُعنى بالبراعم في النادي، الذين بات يصل عددهم اليوم إلى أكثر من ١٢٠ لاعباً، وفي ظل وجود المراكز التدريبية في الأحياء لبناء قاعدة كروية واسعة قادرة على تمويل النادي باللاعبين على مدار ١٠ سنوات مقبلة، بعد الأخذ بعين الاعتبار اعتماد مبدأ التنسيب لصفوف النادي منذ الآن، والعمل والمشاركة في الاستحقاقات بحسب إمكاناتنا وقراراتنا كمجلس إدارة فقط، بعيداً عن الإملاءات والضغوط التي لن تخدم النادي في هذا السياق؟ ولحظ الاهتمام بالألعاب الأخرى المضيئة والموجودة والمقيّدة على قائمة ألعاب النادي الأخرى، من أجل دفعها إلى الأمام ضمن الإمكانات المتاحة والمتوافرة بين أيدينا أيضاً.

المنشآت تتعافى

مسؤول المنشآت والاستثمار في إدارة النادي حمد الشيخ علي، أوضح أن المنشآت ومسألة استثمارها بدأت تتعافى اليوم وتسير تدريجياً في خطها الصحيح، والتي بدورها ستكون عوناً ورافداً مالياً جيداً لخزينة النادي ضمن الأنظمة والقوانين النافذة الخاصة بالاستثمار، ولاسيما بعد تعهيد منشأة «صالة ع البال ومسبح تشرين» مؤخراً بعائد استثمار جيد، وصدور قرار المكتب التنفيذي الأخير القاضي بتعديل بدلات الاستثمار السابقة للمنشآت المستثمرة الأخرى، لحظة توقيع عقودها خلال تلك الفترة واعتماد استثمار جديد لها بحسب السعر الرائج والمتداول اليوم، إضافة إلى طرح مواقع جديدة للاستثمار ضمن منشأة نادي الجزيرة.

النهوض باللعبة

بالعودة إلى فريق «القوى» الذي يشرف عليه فنياً المدرب الوطني وعضو مجلس الإدارة الكابتن محمد حزام والكابتن عبد اللطيف الجوهر، فقد أوضح الحزام أنه وبالرغم من حجم الصعوبات التي تعترض اللعبة، ولاسيما الأمر المتعلق بضعف البنية التحتية التدريبية الخاصة بمواقع العمل التدريبي في الملعب الذي لا يوجد فيه مضمار سباق صالح للجري، ما يُلزمنا ويفرض علينا الاحتكام إلى ممارسة التدريب في الطرقات العامة بالمدينة، إضافة إلى عدم وجود أمكنة خاصة بالرمي في الملعب «مطرقة، رمح، قرص»، وسوى ذلك من مقوّمات للعمل، ومع ذلك فإن الألقاب التي حققها اللاعبون «عبد اللطيف الجوهر ودانيال كوركيس ومحمد يامن العلي وصدام الناصر وغسان الجوهر ويوسف عبد الكريم ورضا الجوهر» لفئتي الرجال والناشئين، في منافسات الوثب الطويل والوثب الثلاثي و٣ كم جرياً و٥ كم جرياً و١٠٥ كم جرياً و٣ كم مشياً ومسابقة التتابع، ورمي الرمح ودفع الكرة الحديدية، وقد شارك قسم منهم بمسابقتين، من خلال ٩ ميداليات ذهبية، و٣ فضية، وواحدة برونزية، ستحقق للنادي الذي شارك بفئة الدرجة الثالثة، وتفوق على الأندية المنافسة في البطولة، كما سيحسن من موقعه في تصنيف بطولة الأندية للدرجتين الثانية والثالثة وهذا هو طموحنا الذي نصبو إليه كأبناء لعبة أولاً وكإدارة ناد ثانياً، وبدورنا نشكر اتحاد اللعبة وفنيةَ اللعبة بحماة على الرعاية والاهتمام بالبطولة التي ستكون حافزاً لنا نحو الارتقاء باللعبة والنهوض بها، إضافة إلى مساعي وجهود اتحاد الطلبة بحماة الذي قام بتأمين مقر الإقامة للفريق طوال أيام بطولة الدوري.

برشلونة يثبت صدارته لليغا بسباعية وتعادل آرسنال في البريميرليغ

| الوطن

افتتحت أمس السبت مباريات المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني بلقاء برشلونة مع بلد الوليد وفاز برشلونة بارتياح تام بسبعة أهداف دون مقابل وسجل ثلاثة منها رافينيا كما سجل ليفا وكوندي وألمو وفيران توريس، وبفوزه يحافظ برشلونة على العلامة الكاملة في المباريات الأربع التي لعبها هذا الموسم في الوقت الذي تعثر فيه ريال مدريد مرتين من المباريات الثلاث التي لعبها.

وفي الدوري الإنكليزي انطلقت المرحلة الثالثة بلقاء آرسنال وضيفه برايتون وكلاهما حصد النقاط الست في أول جولتين، وبدت الأمور سائرة باتجاه آرسنال الذي تقدم عبر هافيرتز عند الدقيقة الثامنة والثلاثين ولكن برايتون استغل النقص العددي عند المدفعجية بعد طرد ديكلاين رايس في الدقيقة التاسعة والأربعين فأدرك التعادل بفضل جواو بيدرو عند الدقيقة الثامنة والخمسين ليرفع كل منهما رصيده إلى سبع نقاط مقابل ست للسيتي الذي لعب في وقت متأخر أمس مع ويستهام، وكذلك ليفربول الذي يلعب اليوم مع اليونايتد في كلاسيكو إنكلترا الكبير.

وفي بقية مباريات أمس خسر إيفرتون أمام بورنموث بهدفين لثلاثة فبقي الأول دون رصيد بعد ثلاث مباريات ويشاركه الهم نادي ساوثمبتون الذي خسر بأرض برينتفورد بهدف لثلاثة.

والنادي الثالث الذي لم يحصد النقاط هو كريستال بالاس الذي يمتلك الفرصة اليوم.

وخسر ليستر أمام أستون فيلا بهدف لاثنين وتعادل الصاعد ايبسويتش مع فولهام بهدف لهدف وفورست مع وولفرهامبتون بالنتيجة ذاته.

وفي الدوري الألماني سجلت أمس النتائج التالية:

شتغوتغارت × مايندز ٣/٣، بوخوم × غلادباخ صفر/٢، بريمن × دورتموند صفر/صفر، هولشتاينكيل × فولسبورغ صفر/٢، فرانكفورت × هوفنهايم ١/٣، ولعب في وقت متأخر ليفركوزن مع لايبزيغ.

ما قصة الباب المفقود في ملعب الجحيم؟

| حمص - حسان نور الدين

من يعرف ملعب خالد بن الوليد جيداً أيام العز الأسيوي حين أطلق عليه ملعب الجحيم وجاءت شهرة الكرامة وحتى مدينة حمص أسيوياً من خلاله وشكّل رقماً صعباً على الصعيد الأسيوي حتى أن المراقبين الأسيويين أعطوه علامة تسع من عشر ولم يسبقه حينها إلا ملعب بكوريا الجنوبية وله قصة طريفة عندما شم أحد الحكام الأستراليين المكلفين بقيادة إحدى المباريات فيه الرول وعشب الملعب للتأكد أنه غير صناعي.

تاريخ الإنشاء

أسس عام ١٩٦٠ وكان ملعباً ترابياً حتى عام ١٩٦٧، تم بناء منصة تتسع لألفي متفرج عام ١٩٨٠ وأكملت مدرجاته لتتسع لـ١٢ ألف متفرج وتحت المدرجات ١٣صالة رياضية مع أربعة أبراج إنارة ضخمة.

أبواب الملعب

للملعب خمسة أبواب للدخول والخروج أهمها البوابة الشرقية التي تقع بين ناديي الكرامة والوثبة التي كان الدخول منها أسهل للجمهور وتطل على شارع الحمراء الرئيسي المعروف، إضافة للأبواب الأربعة اثنان منها للمنصة وواحد للجمهور وباب للرسميين وبابان إضافيان، وهذه الأبواب الأربعة من جهة الغرب مطلة على بساتين المدينة وساقية العاصي.

توسيع الملعب وفرشه بالتارتان

منتصف الثمانينات من القرن الماضي فُرش بالتارتان ورُفعت مدرجاته بطبقات إضافية لتتسع لـ٣٠ ألف متفرج وسرعان ما تم استبدال التارتان بعد سنوات، ليست طويلة، لأنه سبّب إصابات لكثير من اللاعبين وتم فرشه بالرول الطبيعي ونجحت زراعته بشكل لافت في ذلك الوقت.

خلال فترة الأزمة

مرّ عليه فترة من الإهمال ولكنه بقي بصورة جميلة حتى تم إعطاء أحد المتعهدين ملحق عقد لإنشاء مول خلف ناديي الكرامة والوثبة من جهة الملعب، وخلال فترة عطلة طويلة قام هذا المتعهد بنزع باب الملعب الشرقي التراثي الكبير المخصص للجمهور وقامت الآليات الثقيلة بجرف الدرج الكبير الذي كلّف أموالاً باهظة بغفلة من القيادة الرياضية الموجودة، ومر الأمر مرور الكرام. وما زال الباب بحوزة المتعهد الذي انتهت مدة ملحق عقده ولم يُنفذ أي المشروع أبداً، وما زالت البوابة الحديدية الكبيرة مختفية، والتي يُقدر ثمنها اليوم بمئات الملايين من قبل منفذ الملحق لعقد المول، وهذه البوابة الأهم للجمهور المستغرب عدم ملاحقة القصة وطي الأمر بغياهب النسيان وأدراج التنفيذية.

عودة قصة البوابة

عبر صحيفة «الوطن» وخلال زيارة رئيس الاتحاد العام الأخيرة بمناسبة تغيير أرضية الملعب والإشراف على تحسينه وصيانته تم طرح قصة الباب التي يجهلها الكثيرون لقدمها حتى المسؤول الرياضي الحالي، وكان التجاوب فورياً وطلب المخططات وشرح القصة ووعد بمتابعتها لأهميتها ولما فيها من هدر مال عام بلا مبرر والتسبب ببذل جهود مضاعفة للجمهور أثناء دخول الملعب الذي كان يوماً أهم معلم بمدينة حمص ويحمل اسم خالد بن الوليد الذي يعتز به الجميع.

والمطلب الجماهيري عودة هذه البوابة وإعادة فتحها وملاحقة كل من تسبب بهذا الأذى والضرر النفسي والمادي بأسرع وقت.

شهادات بعض المسؤولين

الحكم الدولي السابق خليل زيود مدير منشأة خالد ابن الوليد أكد أنه كان عضواً باللجنة التنفيذية وهناك مصالح مشتركة وهناك من تستر على إزالة باب الملعب.

مدير ملعب خالد بن الوليد بهاء الدين السوقي أكد وجود مخالفة كبيرة وأنه رفض تسليم المفاتيح للبوابة رغم طلب رئيس اللجنة التنفيذية بوقتها، ولكن المتعهد استغل عطلة العيد الطويلة وقام بالمخالفة حيث أعلم الجهات المختصة أنه مستعد للشهادة وفتح الموضوع.

نجمة سلة الوحدة جيهان مملوك لـ«الوطن»: هدفنا المنافسة وفريقنا يتحضر بشكل جيد

| مهند الحسني

نجحت إدارة نادي الوحدة في كسب خبرة اللاعبة جيهان مملوك وإعادتها لصفوف الفريق بعد غياب دام لأكثر من موسم، لعبت لسلة تشرين وأهلي حلب وحققت معهما نتائج جيدة، لترتدي قميص النادي البرتقالي من جديد نخبراً لمهاراتها الفنية العالية وقدرتها الكبيرة على التسجيل من جميع الاتجاهات والمسافات وستكون إضافة جديدة ومهمة لسلة الوحدة في الموسم المقبل.

«الوطن» التقتها وأجرت معها الحوار التالي:

• كيف تمت العودة مجدداً لنادي الوحدة؟

أنا لم أقطع علاقتي مع نادي الغالي الوحدة، حتى إنهم تواصلوا معي منذ أن كنت في الإمارات للمشاركة مع الفريق الأول السيدات في النهائيات، ولكن النصيب لم يكتب لي أن أشارك معهن بالرغم من أنني تدربت معهن لفترة من الزمن، لكن وبعد انتهاء الموسم الماضي تواصل معي الأستاذ غياث دباس والكابتن عمر حسيتو والكوتش عبد الله كموتة لكي أعود إلى التمرين مع فريق السيدات واستلمت مهمة تدريب فئة فريق الشبلات تحت الـ١٦ سنة، وأتمنى أن أوفق في كلتا التجربتين.

• تنتظركم مشاركة مهمة في بطولة الأندية العربية فماذا تتوقعين؟

قبل تثبيت المشاركة في البطولة العربية نحن بدأنا بالتمارين الصباحية والمسائية، كما أنه يعتبر معسكراً مغلقاً، وهذه التمارين مفيدة جداً للفريق بدنياً وذهنياً، والحمد لله بعد جهود من الإدارة الجديدة تم تثبيت مشاركتنا والفريق سعيد جداً ويعمل بجهد وجدية كبيرة، وإن هذه المشاركة مفيدة جداً للفريق وخاصة أنها تعد المشاركة الأولى له بعد فترة طويلة من الانقطاع الطويل من المشاركات الخارجية، وهذه المشاركة سوف تعزز خبرة كل لاعبة موجودة بهذا الفريق، ونحن بحاجة لمثل هذه المشاركات لتعيد بصمة نادي الوحدة في البلدان المجاورة، أما بالنسبة لما أتوقع، فالبطولة بكل صراحة تضم أندية قوية ومحضرة ويلعب لها لاعبات متميزات، لكن بجهد المدرب والكادرين الفني والإداري والإدارة وجميع اللاعبات نحن نسعى للأفضل ونطمح أن نحقق لقب البطولة ونقدم مستويات جيدة.

• هل من لاعبات جديدات للفريق قبل البطولة؟

الكادر الفني والإداري يحاولان رفد صفوف الفريق بلاعبة خبرة وهي مفاجئة للجمهور الوحداوي، أما اللاعبة الأجنبية فالإدارة تبحث عن لاعبة جيدة من مستوى عال، وأتوقع أنها سوف تكون معنا خلال الأيام القليلة القادمة.

• ما رأيك بمستوى دوري السيدات بشكل عام؟

دوري السيدات في المواسم الماضية كان بالمستوى الجيد، ولكن مستوى دوري السيدات قبل عام ٢٠١٢ كان أفضل وأمتع بالحقيقة، بسبب قرب المستوى بين الفرق السورية كافة بالإضافة للمستوى العالي جداً، أتمنى أن يتصاعد مستوى الدوري القادم.

• انحسار المنافسة بينكم وبين نادي الثورة فقط هل هذا مفيد للسلة الأنثوية؟

أتوقع أن يكون الدوري جيداً والمنافسة على لقبي الدوري والكأس مفتوحة لجميع الأندية، وكل فريق يعمل بجد ويجتهد ويثابر هو الذي يحصد ثمرة تعبه بالفوز والفرح في نهاية الموسم ويتوج باللقب.

• لماذا لم تتم دعوتك للمنتخب الوطني الحالي؟

من غير المنطقي دعوتي إلى منتخب السيدات وأنا لم أكن حاضرة الموسم الأخير ولم ألعب، وأنا احترم قرارات اتحاد السلة والكابتن طريف قوطرش الذي لم يقصر معي في المواسم الماضية، والمنتخب الحالي يضم لاعبات وخامات جيدة ويتحضر ضمن خطة استعداديه مفيدة وسوف تكون ثمارها يانعة في المرحلة القريبة.

كلمة أخيرة

أحب أن أوجه كلمة إلى جمهور النادي الغالي، وأتمنى من كل قلبي أن يساندنا في جميع المباريات، لأن هذا الجمهور هو العنصر الأساسي والرقم الأول بكل لحظة من أي مباراة، وأتمنى حضوره في جميع اللقاءات لأننا نقوى بهذا الحضور.